رجال مالك ممن لم يذكر فيهم جرح أو تعديل ومروياتهم في الموطأ

د. محمد بن بخيت الحجيلي
قسم فقه السنة بكلية الحديث الجامعة الإسلامية

رجال مالك ممن لم يذكر فيهم جرح أو تعديل ومروياتهم في الموطأ

محمد بن بخيت الحجيلي
قسم فقه السنة بكلية الحديث الجامعة الإسلامية
البريد الإلكتروني :Dr.m.hejeili@iu.edu.sa

الملخص:

موضوع البحث هو "رجال مالك ممن لم يذكر فيهم جرح أو تعديل ومروياتهم في الموطأ" وذلك إن موطأ الإمام مالك من أجل المصنفات في الحديث وأقدمها وأصحها بعد الصحيحين وقد أثنى العلماء على رجال مالك فلم يكن يودع كتابه إلا من كان يرضاه.ولذلك فإن من العلماء من أطلق القول بأن كل من روى عنه مالك سواء كان من شيوخه أو من فوقه فإنه ثقة ولاسيما إن كان من المدنيين ومن هنا رأيت أهمية جمع رجال الموطأ الذين لم يذكروا الذين خرج لهم مالك ولم يذكروا بجرح أو تعديل مع ذكر مروياتهم التي رواها مالك عنهم في الموطأ في هذا البحث اللطيف وقد اخترت الكتابة في البحث لأهميته وأساب ذكرتها في موضعها ولم أجد من جمع الرجال الذين لم يذكروا بجرح أو تعديل ممن روى عنهم مالك في الموطأ وكانت خطة البحث مكونة من: مقدمة ثم ذكر الرجال الذين لم يذكروا بجرح أو تعديل ممن روى عنهم مالك في الموطأ ومروياتهم وقد رتبتهم حسب ترتيب المعجم ثم الخاتمة وأذكر فيها أهم النتائج فهرس المصادر وقد كان منهجي في البحث: أنني جمعت ما وقفت عليه من الرجال ممن ذكر باسمه في الكتب التي اعتنت برجال موطأ مالك ممن في رواية يحيى الليثي ممن لم يذكر فيه جرح أو تعديل مع ذكر مروياته في الموطأ والتعليق عليها بما يناسب وفق منهج بينته وقد واجهت بعض الصعوبات في كتابة البحث الصعوبات التي واجهتني في البحث منها عدم وجود المصادر الكافية التي استوعبت الكلام في رجال مالك، وأن الرجال الذين أبحث عنهم عدوا من المجاهيل فالبحث في تراجمهم يحتاج لجهد مضاعف وكذا الكلام على أحاديثهم

الكلمات المفتاحية : رجال – مالك – جرح – مروياتهم – الموطأ .

Malik's men who did not mention a wound or modification and their narrations in the Muwatta

Muhammad bin Bakhit Al-Hujaili
Fiqh Al-Sunnah Department, Faculty of Hadith, Islamic University
Email: Dr.m.hejeili@iu.edu.sa

Abstract :
The subject of the research is "Malik's men who were not mentioned in a wound or modification and their narrations in the Muwatta." This is because Imam Malik's Muwatta is for the works of hadith and is the oldest and most authentic after the two Sahihs. Scholars have praised Malik's men, so he did not deposit his book except those who were pleased with him. Whoever said that whoever narrated from Malik, whether he is one of his sheikhs or above him, is trustworthy, especially if he is a civilian. Hence I saw the importance of collecting the men of the Muwatta who did not mention those Malik left for and did not mention a wound or modification with mentioning their narrations that Malik narrated about them in Al-Muwatta in this nice research and I chose to write in the research because of its importance and the reasons I mentioned in their place. I did not find a collection of men who were not mentioned with a wound or a modification from whom Malik narrated in Al-Muwatta. The research plan consisted of: an introduction, then he mentioned the men who were not mentioned with a wound or a modification from whom he narrated About them Malik in Al-Muwatta and their narrations, and I arranged them according to the order of the lexicon, then the conclusion, and I mention in it the most important results. wound or modify with He mentioned his narrations in Al-Muwatta and commented on them as appropriate according to the method I explained. I faced some difficulties in writing the research. The difficulties that I faced in searching, including the lack of sufficient sources that comprehended the speech in the men of Malik, and that the men I am looking for are among the unknown, so searching in their translations requires a double effort, as well as Talk about their conversations

Keywords: Men - Owner - Wound - Their Narrations - Al-Muwatta.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد، أن محمد عبده ورسوله، بلغ الرسالة وأدى الأمانة، فجزاه الله تعالى عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

وبعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

قال تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُون}[آل عمران:١٠٢]

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}[النساء:١]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا}[الأحزاب:٧٠]

{يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}[الأحزاب:٧١]

إن موطأ الإمام مالك من أجل المصنفات في الحديث وأقدمها وأصحها بعد الصحيحين قال الشافعي رحمه الله ما في الأرض كتاب من العلم أكثر صوابا من موطإ مالك رحمه الله" [١] وهذا بعد توفيق الله هو من شدة عناية مالك بموطئه وتعاهده له فقد ألفه واشتغل بالعناية به نحو ستين سنة [٢] وعرضه على علماء عصره قال مالك: " عرضت كتابي هذا على سبعين من فقها ء المدينة فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ.

(١) كشف المغطا في فضل الموطأ:٣٥

(٢) كشف المغطا في فضل الموطأ:٣٤

وعنايته بكتابه كانت بعنايته للرجال والأسانيد كما كانت بالألفاظ والمتون قال الشافعي :" كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله" وقال سفيان بن عيينة : "رحم الله مالكا ، ما كان أشد انتقاده للرجال وأعلمه بهم " [١] ولذلك أثنى العلماء على رجال مالك فلم يكن يودع كتابه إلا من كان يرضاه قال بشر بن عمر قال سألت مالك بن أنس عن رجل فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتبى[٢] .ولذلك فإن من العلماء من أطلق القول بأن كل من روى عنه مالك سواء كان من شيوخه أو من فوقه فإنه ثقة ولاسيما إن كان من المدنيين قال أحمد:" كل من روى عنه مالك فهو ثقة" [٣]

وقال الألباني في تصحيح حديث "وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير عمر هذا، فقد ترجمه

ابن أبي حاتم، فقال :" روي عن أبي أمامة، وأبيه، روى عنه مالك وعبيد الله العمري وقريش

ابن حيان وعبد العزيز بن أبي سلمة ".

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ولكن رواية مالك عنه تعديل له، فقد قال ابن معين: " كل من روى عنه مالك فهو ثقة إلا عبد الكريم "، وكذلك قال ابن حبان" [٤] .

ومن هنا رأيت أهمية جمع رجال الموطأ الذين لم يذكروا الذين خرج لهم مالك ولم يذكروا بجرح أو تعديل مع ذكر مروياتهم الي رواها مالك عنهم في الموطأ في هذا البحث اللطيف وأسميته "رجال مالك ممن لم يذكر فيهم جرح أو تعديل ومروياتهم في الموطأ"

(١) التمهيد:٦٧/١

(٢) التمهيد:٦٨/١

(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب:٤٨٢

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة:١/ ٦٣٩(٣٢٢)

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في أمور أجملها:

١-أهمية كتاب الموطأ ومكانته عند العلماء وفي الأمة

٢-مكانة الإمام مالك في الحديث

٣-الوقوف على عناية مالك بالأسانيد والمتون فيما يذكره في الموطأ

٤-الوقوف على من لم يذكر بجرح أو تعديل في موطأ مالك

أسباب اختيار الموضوع:

اخترت الكتابة في الموضوع لأسباب منها

١-أهمية الموضوع كما سبق

٢-الوقوف على من لم يذكر بجرح أو تعديل في رجال مالك وجمعهم في مكان واحد لتسهل دراستهم والخروج بحكم أقرب للصواب

٣-معرفة أحوال هؤلاء الرواة ومراتبهم من حيث الشهرة وعدمها

٤-الوقوف على نوع رواياتهم هل هي من المرفوعات أو الموقوفات وموقف العلماء منها

الدراسات السابقة

ألف العلماء في تراجم رجال مالك ككتاب التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال لابن الحذاء وكتاب إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي لكنني لم أجد من جمع الرجال الذين لم يذكروا بجرح أو تعديل ممن روى عنهم مالك في الموطأ

خطة البحث:

-**مقدمـة** ذكـرت فيهـا تسـمية الموضـوع وأهميتـه وأسـباب اختيـاره والدراسـات السابقة وخطتي في البحث ومنهجي فيه

-**المبحث الأول:** تعريف موجز بالإمام مالك وبكتابه الموطأ وبرواياته وفيه ثلاثة مطالب:

-**المطلب الأول:** تعريف موجز بالإمام مالك

-**المطلب الثاني:** تعريف موجز بموطأ الإمام مالك

-**المطلب الثالث:** تعريف موجز بروايات موطأ الإمام مالك

-**المبحث الثاني:** ذكر الرجال الذين لم يذكروا بجرح أو تعديل ممن روى عنهم مالك في الموطأ ومروياتهم

وقد رتبتهم حسب ترتيب المعجم

-**الخاتمة** وذكرت فيها أهم النتائج

- مصادر البحث

منهجي في البحث:

١-جمعت ما وقفت عليه من الرجال ممن ذكر باسمه في الكتب التي اعتنت برجال موطأ مالك ممن في رواية يحيى بن يحيى الليثي ممن لم يذكر فيه جرح أو تعديل[١] ولا اكتفي بما قيل في الترجمة في هذه الكتب من الأقوال بل أجتهد في البحث في كتب التراجم حتى أصل إلى حقيقة درجته فإن لم أقف على من عدله أو جرحه جعلته في بحثي.

٢-الراوي الذي لم أجد فيه إلا قول ابن حبان أو العقيلي فإني أذكره في بحثي لما اشتهر عنهم من التساهل في التوثيق[٢]

٣-اجتهدت في ترجمة الراوي حتى أقف على ما يمكنني الوقوف عليه مما قيل فيه.

٤-أذكر الحديث أو الأثر الذي خرجه مالك من طريقه في الموطأ.

٥-أخرج الحديث أو الأثر الذي رواه عنه مالك حسب الإمكان.

الصعوبات التي واجهتني في البحث

ألخص ما واجهني من الصعوبات في النقاط الأتية:

-عدم وجود المصادر الكافية التي استوعبت الكلام في رجال مالك مما دعاني للبحث والنظر في كتب الجرح والتعديل لعلي أقف على من وثق أو جرح الرجل

-أن الرجال الذين أبحث عنهم عدوا من المجاهيل فالبحث في تراجمهم يحتاج لجهد مضاعف

-وعلى ما سبق أيضا البحث في أحاديث من الصعوبة بمكان

هذا والله أسأل من التوفيق للصواب وأن يجعل هذا خالصا لوجهه الكريم.

---

(١) المجهول عرفه الحافظ ابن حجر بأنه "الراوي الذي **سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين ، أو اثنان فصاعدا ، ولم يوثق : فمجهول الحال ، وهو المستور**" نخبة الفكر:٢٣٠

(٢) عرف ابن حبان بتساهله في التوثيق حسب قاعدته من لم يعرف بجرح فهو عدل ويذكره في الثقات فقال في كتابه الثقات: ١٣/١" فمن لم يعلم يجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم" وقد أنكر العلماء عليه هذا وفصل بعضهم القول فيه ومن ذكرته في البحث فهو ممن ذكره ابن حبان في كتابه الثقات ولم يذكر ما يدل على معرته به وكذلك العجلي وصف بأنه متساهل قال المعلمي: قال المعلمي اليماني : في الأنوار الكاشفة :٦٨:" توثيق العِجْلي – وجدته بالاستقراء– كتوثيق ابن حبان تماماً أو أوسع"

المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام مالك وبكتابه الموطأ وبرواياته وفيه ثلاثة مطالب:

-المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام مالك

هو شيخ الاسلام ، حجة الامة، إمام دار الهجرةأبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أنس بن الحارث بن غيمان الأصبحي المدني وينتهي نسبه إلى يعرب بن يشجب بن قحطان. جده مالك بن أنس من كبار التابعين ، ووالد جده هو الصحابي أبو مالك الذي شهد المغازي كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا بدرًا،أحد أصحاب المذاهب الأربعة المدونة المعروفة والمشهورة في بلاد المسلمين.

مولد مالك على الاصح في سنة ثلاث وتسعين عام موت أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونشأ في صون ورفاهية وتجمل.

وطلب العلم وهو حدث بعيد موت القاسم، وسالم.

أخذ العلم وروى عن عدد كبير من التابعين وتابعيهم منهم: نافع مولى ابن عمر، وابن شهاب الزهري، وأبو الزناد وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أثنى عليه العلماء في كل عصر مصر؛ قال الإمام الشافعي: "إذا ذكر العلماء فمالك النجم"، وقال ابن معين: "مالك من حُجج الله على خلقه، وقال يحيى بن سعيد القطان: "مالك أمير المؤمنين في الحديث"، وقال ابن سعيد: "كان مالك ثقة مأمونًا ثبتًا ورعًا فقيهًا عالمًا حجة." وعن ابن عيينة قال: "مالك عالم أهل الحجاز، وهو حجة زمانه".وقال الذهبي: " ولم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ" ولقد كان رحمه الله إمام دار الهجرة، فانتشر علمه في الأمصار واشتهر في سائر الأقطار وضربت إليه أكباد الإبل وارتحل الناس إليه من شتى الأنحاء، طلب مالك العلم، وهو ابن بضع عشرة سنة، وتأهل للفتيا، وجلس للافادة، وله إحدى وعشرون سنة، وحدث عنه جماعة وهو حي شاب طري، وقصده طلبة العلم من الآفاق في آخر دولة أبي جعفر المنصور وما بعد ذلك، وازدحموا

عليه في خلافة الرشيد، وإلى أن مات ، ولإمامته روى عنه كثيرًا من مشايخه: كمحمد بن شهاب الزهري، وربيعة بن أبي عبد الرحمٰن فقيه أهل المدينة، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وذكر الذهبي في السير مسردا لأسماء شيوخ مالك في الموطأ وعدد أحاديث كل شيخ منهم في الموطأ وروى عنه كثير من الرواة خلق كثير، أشهرهم سفيان الثوري والإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي وعبد الله بن المبارك.

توفي في المدينة المنورة لعشر خلون من ربيع الأول سنة مائة وتسعة وسبعين للهجرة، ودفن في البقيع رحمه الله وغفر له. (١)

-المطلب الثاني: تعريف موجز بموطأ الإمام مالك

ألف مالك بن أنس موطأه وقد اختلف العلماء في سبب تأليفه فقيل هو أن أبا جعفر قال لمالك: ضع للناس كتاباً أحملهم عليه، فكلّمهُ مالك في ذلك، فقال: ضَعهُ، فما أحدٌ أعلم منك، فوضع الموطأ فلم يفرغ منه حتى مات أبو جعفر

وقيل: إنه لما رأى عبد العزيز بن الماجشون ألف موطأ لكنه لم يضمنه الحديث، قال مالك عمله كلاماً بغير حديث، قال مالك : ما أحسن ما عمل، ولو كنت أنا لبدأت بالآثار، ثم شددت ذلك بالكلام، ثم عزم على تصنيف الموطأ، ولا تنافي بين السببين فقد يكون الأمران سبب تأليفه له.

ولقد اعتنى مالك بالموطأ عناية فائقة يهذبه مرة بعد مرة وفي كل مرة يظهر له ما يزيد فيه أو ينقص؛ قال سليمان بن بلال: "لقد وضع مالك الموطأ وفيه أربعة آلاف حديث – أو قال أكثر – فمات وهى ألف حديث ونيف؛ يلخصها عامًا عامًا بقدر ما يرى أنه أصلح للمسلمين وأمثل فى الدين". و قال الزبيرى: "وضع مالك الموطأ على نحو من عشرة آلاف حديث، فلم يزل ينظر فيه سنة ويسقط منه حتى بقى هذا، ولو بقى قليلا لأسقطه كله".

(١) انظر ترجمته: الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : ص٩،سير أعلام النبلاء:٤٨/٨، تهذيب الكمال:٩١/٢٧

وقد مكث الإمام مالك أربعين سنة يقرأ الموطَّأَ على الناس ، فيزيد فيه وينقص ويُهذِّب فجوده أتقنه وانتقى رجاله ومتونه قال الشافعي: كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله.

وقال سفيان بن عيينة : "رحم الله مالكا ، ما كان أشد انتقاده للرجال "

وقال ابن مهدى: "ما كتاب بعد كتاب الله أنفع للناس من الموطأ". وقال: "لا أعلم من علم الإسلام بعد القرآن أصح من موطأ مالك" .

وقال الشافعى: "ما فى الأرض كتاب من العلم أكثر صوابا من كتاب مالك"

وقال أبو زرعة: "لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التى بالموطأ أنها صحاح كلها لم يحنث"

ولذلك بلغ الكتاب في الحسن منتهاه، فاعتنى الناس به غاية الاعتناء؛ قال القاضي عياض:" لم يعتن بكتاب من كتب الحديث والعلم اعتناء الناس بالموطأ فإن الموافق والمخالف اجتمع على تقديره وتفضيله وروايته وتقديم حديثه وتصحيحه" (١)

المطلب الثالث: التعريف بروايات موطأ الإمام مالك

تقدم لنا أن مالكا كان قد اعتنى بكتابه واستغرق تأليفه وقتا طويلا وكان في كل مرة يسمعه من حضر من طلابه فاختلفت روايات طلابه، كل بحسب ما سمع ولذلك تعدد تنسخ الموطأ قال ابن عساكر: "والذي اشتهر من نسخ الموطأ مما رويته أو وقفت عليه أو كان في روايات شيوخنا رحمهم الله أو نقل منه أصحاب اختلاف الموطآت نحو عشرين نسخة وذكر بعضهم أنها ثلاثون نسخة وبالله التوفيق". (٢)

(١) انظر: الاستذكار:١٦٦/١، كشف المغطا في فضل الموطأ:ص٢١، الموطآت:٩

(٢) ترتيب المدارك:٨٩/٢

وكان هذا الاختلاف إما:

-في عدد الأحاديث

-أو في عدد الأبواب

-أو في التقديم والتأخير

-أو في وصل الأحاديث وإرسالها

-في زيادات الحديث الواحد وحذفها

-في تضمنه لكلام مالك أو بعضه

-في تضمنه لأقوال التابعين في الباب أو عدمه

ومن روايات موطأ الإمام مالك:

- رواية أبي مصعب، وهي أوسع الروايات وأكثرها حديثا

-رواية يحيى بن يحيى الليثي

-رواية عبد الله بن وهب

-رواية القعنبي عبد الله بن مسلمة

-رواية ابن القاسم

-رواية معن بن عيسى القزاز

-رواية عبد الله بن يوسف التنيسي

-رواية يحيى بن بكير

-رواية سعيد بن عفير المصري

-رواية مصعب بن عبد الله الزبيري

-رواية محمد بن المبارك الصوري

-رواية سليمان بن برد النجبي

-رواية يحيى بن يحيى التميمي

-رواية أبي حذافة أحمد السهمي

-رواية سويد بن سعيد الحدثاني

-رواية محمد بن الحسن الشيباني

ومن أشهر هذه الروايات رواية يحيى بن يحيى الليثي

قال القاضي عياض: " وكان لقاؤه لمالك سنة تسع وسبعين. السنة التي مات فيها مالك" فسمع من مالك الموطأ وهذا يعني أنهآخر من سمع من مالك وهي خاصية تميزت بها هذه الرواية مع ما أجاد فيها يحيى من إتقان وضبط ولهذا تتابع الناس عليها رواية وشرحا وتفقها، قال ابن عبد البر: " لقد حصلت نقله عن مالك وألفيته من أحسن أصحابه نقلا، ومن أشدهم تخلصا في المواضع التي اختلف فيها رواه الموطأ، إلا أن له وهما وتصحيفا في مواضع فيها سماجة" (١) .

ولأهمية هذه الرواية كانت أكثر شروح الموطأ عليها. (٢)

(١) التمهيد:٧/١٠٣

(٢) انظر الموطآت للإمام مالك:ص١٤٧

المبحث الثاني: رجال مالك ممن لم يذكر فيهم جرح أو تعديل ومروياتهم في الموطأ

في هذا المبحث أذكر الرواة الذين لهم رواية في الموطأ ممن لم يذكر فيه جرح أو تعديل مع ذكر مروياتهم حسب حروف المعجم

١-أبو نهشل الأسود بن نهشل الأنصاري ذكره بن الحذاء في رجال الموطأ لان له ذكرا في قصة له مع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رواها يحيى بن سعيد الأنصاري عنهما قال ولا اعرف له ذكرا غير هذا[١]

حديثه في الموطأ

عن مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا نهشل بن الأسود[٢] قال للقاسم بن محمد :إني رأيت جارية لي منكشفا عنها وهي في القمر فجلست منها مجلس الرجل من امرأته فقالت إني حائض فقمت فلم أقربها بعد أفأهبها لأبني يطؤها فنهاه القاسم عن ذلك [٣].

قال ابن الحذاء:" ولا أعرف له في الموطأ ذكر غير هذا"

٢-أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص الأموي المكي روى عن بن عمر وعنه الزهري ، اختلف في اسمه فقيل أمية بن عبد الله بن خالد وقيل أمية بن خالد والصواب الأول، قال ابن حجر:" ذكره أبو نعيم على الصواب فقال أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية " وقال أيضا: "قد أوضح البخاري أمره فقال أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع بن عمر" وقد اختلف في صحبته والصواب أنه تابعي قال بن عبد البر:" أمية بن خالد لا يصح عندي صحبته، ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد

(١) تعجيل المنفعة:٣١٤/١ التعريف :٣٥/٢ وقال

(٢) هكذا قال يحيى بن يحيى في روايته عن مالك، وقال ابن بكير والقاسم أبا نهشل الأسود. انظر التعريف لابن الحذاء:٣٥/٢

(٣) الموطأ كتاب النكاح النهي عن أن يصيب الرجل أمة كانت لأبيه:٥٤٠/٢(٣٧) وقد ذكر مالك آثارا عن ابن عمر وعمر في الباب موافقة لما ذكر القاسم.

قال ابن حجر: "وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية لأن الصحبة لجده خالد وهو أخو عتاب أمير مكة وأبوه عبد الله مات النبي صلى الله عليه و سلم وهو صغير واستعمله معاوية على فارس وأمية صاحب الترجمة ولاه عبد الملك بن مروان خراسان(١) وخبر ولايته مشهور في التواريخ وكان المهلب معه في عسكره"

قال ابن سعد: "قليل الحديث"

ووثقه العجلي، مات سنة سبع وثمانين(٢) وقيل غير ذلك

وأمية بن عبد الله تابعي مشهور قال مُعَاوِيَة بْن صالح: سمعت يَحْيَى بْن مَعِين يقول فِي "تسمية التابعين من أهل مكة": أمية بْن عَبد اللَّهِ بْن خالد بن أسد الأُمَوِي.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة : أمية بْن عَبد الله بن خالد بن أسد بْن أَبي العيص بْن أمية

قَال الزبير بْن بكار : استعمل عَبد المَلِك بْن مروان أمية بْن عَبد اللَّهِ بْن خالد على خراسان، ومدحه نهار بْن توسعة، فَقَالَ:

أمية يعطيك اللَّهى ما سألته • • وإن أنت لم تسأل أمية أضعفا

ويعطيك ما أعطاك جذلان(٣) ضحاكا • • إذا عبس الكز اليدين(٤) وقفقفا(٥)

هنيئا مريئا جود كف ابن خَالِد • • إذا الممسك(٦) الرعديد أعطى تكلفا

(١) بلاد واسعة بين العراق والهند وتشمل بلدانا كثيرة منها: نيسابور وهراة ومرو، وهي كانت قصبتها، وبلخ وطالقان ونسا وسرخس.معجم البلدان:٢/٣٥٠

(٢) الإصابة:١/٢٤٥وانظر: التاريخ الكبير: ٢/٧ و الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/٤٨٧ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم: ١/٣٠١ الاستيعاب: ١/٣٤

(٣)والجَذَل بالتحريك: الفرح، وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان. وأجذله غيره، أي أفرحه. واجتذل، أي ابتهج.الصحاح:١/٨٥

(٤) رجل كز اليدين أي بخيل.لسان العرب:٥/ ٤٠٠

(٥) قفقف الرجل، أي ارتعد من البرد. الصحاح"٢/٨٩

(٦) أبو عبيد ، المُمْسِك – المِسِّيك والمُسَكَة – البَخِيل. المخصص:١/٢٤٨

وقال ابن عبد البر: "أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد كان عاملا لعبد الملك بن مروان على خراسان وله أخوة كثيرة ذكرهم أهل النسب ومن أعمامه من يسمى أمية بن خالد ولخالد بن أسيد جده بنون كثير أيضا أسنهم عبد الرحمن بن خالد"(١).

حديثه في الموطأ

حدثني يحيى عن مالك عن بن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد :أنه سأل عبد الله بن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إنا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال بن عمر: (يا بن أخي إن الله عز و جل بعث إلينا محمدا ﷺ ولا نعلم شيئا فإنما نفعل كما رأيناه يفعل) (٢)

٣-بسر بن محجن الديلي تابعي مشهور جزم بذلك البخاري والجمهور، قال أبو نعيم: "بُسْرُ بْنُ مِحْجَنٍ الدُّؤَلِيُّ سَكَنَ الْمَدِينَةَ، تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَسْلَمَ – وَصَحِيحُهُ عَنْ أَبِيهِ مِحْجَنٍ – حَدِيثُهُ فِي الصَّلَاةِ، أَخْرَجَهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي الْصَّحَابَةِ، وَتَصِحُّ صُحْبَةُ أَبِيهِ مِحْجَنَ"(٣)

(١) التمهيد: ١٦٤/١١

(٢) أخرجه مالك في الموطأ كتاب قصر الصلاة في السفر باب قصر الصلاة في السفر:١٤٥/١(٧) ومن طريقه أخرجه أحمد:٦٥/٢(٥٣٣٣) قال ابن عبد البر: "هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك ولم يقم مالك إسناد هذا الحديث أيضا لأنه لم يسم الرجل الذي سأل ابن عمر وأسقط من الإسناد رجلا والرجل الذي لم يسمه هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

وهذا الحديث يرويه ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أمية بن عبد الله بن خالد بن عبد الله بن أسيد عن ابن عمر" التمهيد: ١٦٤/١١ وأخرجه كذلك النسائي:٢٤٥/١(٤٥٦) من طريق محمد بن عبد الله الشعيثي، وأحمد:٩٤/٢(٥٦٨٣) من طريق الزهري عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله أنه قال لابن عمر.... الحديث

(٣) أي لا تصح صحبته وتصح صحبة أبيه.معرفة الصحابة:٤١٦/١

قال الذهبي:" لا يعرف ولأبيه صحبة" وقال ابن القطان:" لا يعرف حاله ويحتاج إلى ثبوت عدالته، ولا يكفي تخريج مالك حديثه" وذكره أبو حاتم البستي في الثقات، وقال: "من قال: بشر فقد وهم، وخرج حديثه في صحيحه"

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة». قال ابن حجر صدوق أخرج له النسائي [١]

حديثه

حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الديل يقال له بسر بن محجن عن أبيه محجن :أنه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه لم يصل معه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ما منعك أن تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في أهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم:(إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت) [٢]

٤-جميل بن عبد الرحمن أو بن عبد الله بن سويد أو سوادة المؤذن المدني أمه من ذرية سعد القرظ وكان يؤذن فيهم قال البخاري سمع سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز قولهما، روى عنه مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في الثقات[٣]

(١) التاريخ الكبير:١٢٤/٢ الجرح والتعديل:٤٢٤/٢،الثقات:٤/ ٧٩ ميزان الاعتدال:٣٠٩/١ تهذيب التهذيب:٣٨٣/١ التقريب: (٦٦٨)

(٢) الموطأ كتاب صلاة الجماعةباب إعادة الصلاة مع الإمام:١٣٢/١(٨) وأخرجه النسائي كتاب الصلاة باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه :٤٤٢/٢(٨٥٦) وأحمد : ٣٤/٤ من طريق مالك وأخرجه أحمد أيضا:٣٠٩/٢٦(١٦٣٩٣) من طريق سفيان الثوري ومن طريق معمر وأبو عاصم في الآحاد والمثاني:٢/ ٢٠٦(٩٥٨)من طريق عبد العزيز بن محمد كلهم (الثوري ومعمر وعبد العزيز بن محمد)عن زيد بن أسلم به قال البغوي بعد أن أخرجه من طريق مالك:" هذا حديث حسن ، وهو قول أكثر أهل العلم" شرح السنة:٤٠٣/٣

(٣) الثقات:١٤٦/٦وانظر التاريخ الكبير:٢١٥/٢الجرح والتعديل:٥١٨/٢تعجيل المنفعة:٣٩٦/١

حديثه في الموطأ

له في الموطأ أثران وهو ما أشار إليه البخاري بقوله:" سمع سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز قولهما" أي الموقوف عليهما وهما:

- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع جميل بن عبد الرحمن المؤذن يقول لسعيد بن المسيب :إني رجل أبتاع من الأرزاق التي تعطى الناس بالجار ما شاء الله، ثم أريد أن أبيع الطعام المضمون علي إلى أجل فقال له سعيد: أتريد أن توفيهم من تلك الأرزاق التي ابتعت، فقال نعم فنهاه عن ذلك

ومن حديثه

-قال مالك عن جميل بن عبد الرحمن المؤذن أنه :كان يحضر عمر بن عبد العزيز وهو يقضي بين الناس، فإذا جاءه الرجل يدعي على الرجل حقا، نظر فإن كانت بينهما مخالطة أو ملابسة، أحلف الذي ادعي عليه، وان لم يكن شيء من ذلك لم يحلفه[١]

٥-الحارث بن معيقيب[٢] بن أبي فاطمة الدوسي كان أبوه معيقيب صحابي كان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم، هو معيقيب بن ابى فاطمة الدوسى وابنه إياس بن الحارث بن معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي حجازي أخرج له أبو داود والنسائي ولم أجد للحارث رواية إلا البخاري ترجم للحارث بن معاقب في التاريخ الكبير فقال:" الحارث بن معاقب قال لى اسماعيل - أو بلغني عنه حدثنا أبو الغصن ثابت عن الحارث بن معاقب: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاة من الصلوات: بسم الله الرحمن الرحيم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وشئ من جهينة وشئ من مزينة، وعصية عصوا الله ورسوله ورعل وذكوان- ما انا قلته الله قاله قال الحارث فاختصم فيه ناس من اسلم وغفار فقال الأسلميون - بدأ بأسلم

(١) أخرجه مالك كتاب الأقضية باب القضاء في الدعوى : ٢/٧٢٥(٨) وأخرجه البيهقي:١٠/٢٥٣ من طريق الشافعي عن مالك به

(٢) التاريخ الكبير:٢/٢٨٠ وانظر لرجمة الحارث: تعجيل المنفعة١/٤١٢ والتعريف برجال الموطأ

– وقالت غفار: بدأ بغفار، فقال الحارث: فسألت أبا هريرة فقال: بدأ بغفار" فقال المعلمي في الحاشية: لا يبعد أن يكون هو الحارث بن معيقيب ويقال معيقب ابن أبى فاطمة الدوسي يروى الحارث عن أبيه ولأبيه صحبة.

حديثه

- عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار أنه أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث في علف دابته فقال لغلامه خذ حنطة أهلك طعاما فابتع بها شعيرا ولا تأخذ إلا مثله.

ومالك أنه بلغه عن القاسم بن محمد عن ابن معيقيب الدوسي مثل ذلك(١)

وليس له في الموطأ إلا هذا وذكر فيه هكذا بدون ذكر اسمه وقد سماه ب"الحارث" ابن الحذاء وكذا ابن حجر

٦–جمهان أبو العلاء ويقال أبو يعلى الأسلمي المدني مولى الأسلميين قال ابن حجر مجهول حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن جمهان مولى الأسلميين عن أم بكرة الأسلمية أنها اختلعت من زوجها عبد الله بن أسيد ثم أتيا عثمان بن عفان في ذلك فقال هي تطليقة إلا أن تكون سميت فهو كما سميت. ذكره ابن عبد البر في التمهيد

٧–ذفيف مولى ابن عباس لم يذكره الحسيني

قال ابن حبان: "ذفيف مولى ابن عباس، يروي عن ابن عباس،روى عنه حميد بن قيس، مات سنة سبع ومائة"(٢)

وقال البخاري: " سمع ابن عباس قوله، روى عنه حميد بن قيس"(٣)

(١) أخرجه مالك كتاب البيوع باب بيع الطعام بالطعام لا فضل بينهما:٢/٦٤٦(٥٢)

(٢) الثقات:٤/٢٢٤

(٣) التاريخ الكبير:٣/٢٦٧

ذكره بن الحذاء في رجال الموطأ "وهو بوزن عظيم وقال توفي في سنة تسع ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك"[١] قال ابن حجر: "ولم يذكره الحسيني"[٢]

ولم أر من وثقه إلا الذهبي فقال: "من علماء الناس بأيام العرب"[٣] وقال: "له حديث أو حديثان"[٤]،وذكره ابن قطلوبغا في كتابه الثقات ممن لم تقع لهم رواية في الكتب الستة[٥]

حديثه

ليس له في الموطأ إلا أثر ابن عباس ولعله ليس له إلا هذا ولهذا قال البخاري سمع ابن عباس قوله عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن رجل يقال له ذفيف أنه قال :سئل بن عباس عن العزل فدعا جارية له فقال أخبريهم فكأنها استحيت فقال هو ذلك أما أنا فأفعله يعني أنه يعزل. [٦]

٨-أبو رفيع المخدجي ويقال رفيع أبو رفيع المخدجى ، الكنانى ، الفلسطينى، و يقال اسمه رفيع قال ابن عبد البر: "وأما المخدجي فإنه لا يعرف بغير هذا الحديث وقال مالك المخدجي لقب وليس بنسب في شيء من قبائل العرب وقيل إن المخدجي اسمه رفيع ذكر ذلك عن يحيى بن معين " [٧].

من الطبقة من الوسطى من التابعين روى له : د س ق (أبو داود – النسائي – ابن ماجه) وذكره ابن حبان في الثقات [٨]

وقال الذهبي لا يعرف[٩]وقال ابن حجر: مقبول

---

(١) انظر ص١٣٦ وتقدم عند ابن حبان أنه توفي سنة سبع ومئة

(٢) تعجيل المنفعة:٥١٢/١

(٣) مشاهير علماء الأنصار : ص ١٢٩

(٤) تاريخ الإسلام:٤٣/٣

(٥) انظر ص: ٢٠٩/٤

(٦) الموطأ كتاب الطلاق باب ما جاء في العزل:٥٩٥/٢(١٠٠)

(٧) التمهيد:٢٨٩/٢٣

(٨) ميزان الاعتدال:٥٧٠/٥

(٩) ميزان الاعتدال:٦٠٠/٤

وقال ابن دقيق العيد: "مجهول " [١]

حديثه

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكنى أبا محمد يقول إن الوتر واجب فقال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم :يقول خمس صلوات كتبهن الله عز و جل على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة [٢]

---

(١) التلخيص:١٩٢/٢

(٢)أخرجه مالك كتاب صلاة الليل باب الأمر بالوتر :١٢٣/١(١٤) ومن طريقه أبوداود كتاب الوتر باب فيمن لم يوتر:٥٣٤/١(١٤٢٢) والنسائي في الكبرى:١٤٢/١(٣٢٢)

والحديث له طرق فأخرجه أبو داود:كتاب الصلاة باب المحافظة على وقت الصلاة:٢٩٥/١(٤٢٥) وأحمد:٣١٧/٥ والبيهقي:٢١٥/٢ وأبو نعيم في الحلية:١٣٠/٥ من طريق محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن الصنابحي عن عبادةﷺ به .

وهذا إسناد رجاله ثقات.ومحمد بن مطرق ثقة .التقريب (٦٣٤٥)

لكن قال أبو نعيم: غريب من حديث الصنابحي عن عبادة، ومشهور من حديث محيريز عن المخدجي عن عبادةﷺ .

وكذا ضعفه أبو حاتم .العلل:٣١٨/١(٢٣٩)

- وأخرجه المروزي: في تعظيم قدر الصلاة: ٩٧٠/٢ (١٠٥٣) والشاشي في مسنده:١١٧/٣(١١٧٧) من طريق النعمان بن داود عن عبادة بن الوليد عن أبيه الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت ﷺالحديث وفيه(ومن انتقص من حقهن شيئاً استخفافاً به).

وهذا الإسناد فيه النعمان بن داود ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً:٤٤٧/٨.

- وأخرجه الطيالسي:٤٦٧/١(٥٧٤) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية:١٢٦/٥ من طريق زمعة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة .

وهذا الإسناد فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف .التقريب (٢٠٤١)

- وأخرجه الشاشي في مسنده:١٧٩/٣(١٢٦٥)من طريق يحيى بن أبي بكير القاري عن عمرو عن المطلب بن عبد الله المخزومي عن عبادة به وفيه: (ومن أتى بهن قد أضاع شيئاً من حقهن ... =

٩- الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي – بضم القاف وبالظاء المشالة – المدني مقبول من السادسة وجده بفتح الزاي

قال ابن عبد البر: الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي فيهما جميعا(١)

وقال:" عبد الغنى " والزبير بن عبد الرحمن بن الزبير – الاول بالضم والثانى بالفتح سمعت ذلك من ابى الحسن على بن عمر عن ابى بكر النيشابوري وكذلك اخرجه البخاري في تاريخه "(٢).

قال ابن حجر:" والزّبير الأعلى بفتح الزاي، والأدنى بالتصغير(٣)..

وقال أيضا: ذكره البغويّ في الصحابة، وقال: إنه رآه في كتاب البخاريّ، وقال: إنه سكن المدينة، وروى عن النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم حديثا. قال البغويّ: لم يذكر الحديث.

قلت: هو في «الموطأ» في قصة رفاعة وزوجته، لكنه مرسل، فقد وصله ابن وهب وأبو علي الحنفيّ عن مالك، فقال فيه: عن الزّبير بن عبد الرّحمن، عن أبيه، أخرجه ابن خزيمة من طريق ابن وهب، وقد ذكره البخاريّ في التّابعين، وكذا ابن حبّان وابن أبي حاتم"(٤)..

=

وهذا الإسناد ضعيف فالمطلب لم يسمع من عبادة .جامع التحصيل ص٢٨١ .

فهذه طرق لحديث عبادة وهي متكلم فيها لكن لعل بعضها يشد بعضاً ولذا صححه ابن عبد البر فقال:"هو حديث صحيح ثابت "ثم إنما قلنا إنه حديث ثابت لأنه روي عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي بمثل رواية المخدجي .وممن صححه الشيخ الألباني .ابن حبان وابن السكن والنووي .انظر تحفة المحتاج:٥٧٨/١، صحيح سنن أبي داود:٣٠١/٢ .

(١) التمهيد:٢٢١/١٣

(٢) المشتبه ص ٦٣

(٣) الإصابة ٤٠٨/٢

(٤) الإصابة: ٥٣٢/٢ ذكره في القسم الرابع من حرف الزاي وانظر: التاريخ الكبير:٤١١/٣، الجرح والتعديل:٥٨١/٣، الثقات ٢٦٢/٤

حديثه

مالك عن المسور بن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير :ان رفاعة بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثا فنكحت عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسها ففارقها فأراد رفاعة ان ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فنهاه عن تزويجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة [١]

وقال في الفتح: "قوله ثم طلقها فتزوجت آخر سماه مالك في روايته عبد الرحمن بن الزبير وأبوه بفتح الزاي واتفقت الروايات كلها عن هشام بن عروة أن الزوج الأول رفاعة والثاني عبد الرحمن وكذا قال عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة في كتاب النكاح له عن قتادة أن تميمة بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعة فطلقها فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير وتسميته لأبيها لا تنافي رواية مالك فلعل اسمه وهب وكنيته أبو عبيد الا ما وقع عند

(١) أخرجه مالك كتاب النكاح باب نكاح المحلل وما أشبهه: ٥٣١/٢(١٧) و من طريقه الشافعي كما في المسند:٢٩٣(١٣٩٩) وابن حبان كما في الإحسان بترتيب ابن حبان:٤٣٠/٩(٤١٢١) من طريق أبي مصعب الزهري أحمد بن أبي بكر عن مالك به وهو في موطئه:٥٧٠/١(١٤٩٢) قال أبو عمر: هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك عن المسور عن الزبير وهو مرسل في روايته وتابعه على ذلك أكثر الرواة للموطأ إلا ابن وهب فإنه قال فيه عن مالك عن المسور عن الزبير بن عبد الرحمن عن أبيه فزاد في الإسناد عن أبيه فوصل الحديث وابن وهب من أجل من روى عن مالك هذا الشأن وأثبتهم فيه وعبد الرحمن بن الزبير هو الذي كان تزوج تميمة هذه واعترض عنها فالحديث مسند متصل صحيح وقد روي معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه شتى ثابتة أيضا كلها.
وقد تابع ابن وهب على توصيل هذا الحديث وإسناده إبراهيم بن طهمان وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قالوا فيه عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه.التمهيد:٢٢٠/١٣وانظر الإصابة ٤٠٨/٢
والحديث أخرجه البخاري كتاب الشهادة باب شهادة المختبى:٩٣٣/٢(٢٤٩٦) ومسلم كتاب النكاح:١٥٤/٤(٣٥٩٩) من طريقالزهري قال أخبرني عروة عن عائشة أنه سمعها تقول جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله إني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب... الحديث

بن إسحاق في المغازي من رواية سلمة بن الفضل عنه وتفرد به عنه عن هشام عن أبيه قال كانت امرأة من قريظة"[١]

١٠-عباد بن زياد بن أبيه أبو حرب الذي استلحق أباه معاوية بن أبي سفيان عن عروة بن المغيرة بن شعبة وغيره وعنه الزهري ومكحول ووثقه بن حبان ولاه معاوية سجستان[٢] فغزا بلاد الهند ومات بقرية جرود[٣] سنة مائة

حديثه

مالك عن بن شهاب عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة[٤] عن أبيه عن (روى ابن عبد البر الحديث ولم يقل عن إنما قال عن أبيه المغيرة

---

(١) فتح الباري:٩/٤٦٤

(٢) بلاد واسعة على حدود خراسان ،رضها سبخة ورمال حارة، بها نخيل، ولا يقع بها الثلج، وهي أرض سهلة لا يرى فيها جبل. معجم البلدان:٣/١٩٠

(٣) بالفتح ،من إقليم معلولا من أعمال غوطة دمشق. معجم البلدان:٢/١٣٠

(٤) قال الشافعي : وهم مالك، رحمه الله، فقال: عباد بن زياد، من ولد المغيرة بن شعبة. وإنما هو مولى المغيرة بن شعبة" مناقب الشافعي:١/٤٩٠

قال مغلطاي:"وفي قول المزي: "وقال مالك عن الزهري عن عباد بن زياد والد المغيرة بن شعبة عن ابن المغيرة عن المغيرة وذلك معدود في أوهامه"، نظر؛ لما ذكره البخاري في تاريخه من أن مالكا روى عنه كرواية غيره عن عباد عن ابن المغيرة عن أبيه.

ولما ذكره الدارقطني في كتاب " أحاديث الموطأ " – تأليفه: حدثنا أبو محمد بن صاعد، وأبو بكر النيسابوري، والحسين بن محمد قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مالك، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة عن عروة بن المغيرة أنه سمع أباه يقول: " سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك. . . " الحديث قال: ورواه روح، عن مالك، عن الزهري، عن عباد بن زياد، عن رجل من ولد المغيرة، عن المغيرة.

وفي كتاب " العلل " للرازي قال الزهري: عباد من ولد المغيرة وإنما هو من ولد أبي سفيان، فهذا كما ترى مالك قد روى عنه كرواية الجماعة وقد تابعه على روايته الأخرى غيره وقد أضاف الرازي الجناية فيه إلى الزهري نفسه فلأي شيء تعصب به الجناية اللهم إلا مشيا على الجادة لأن غالب المحدثين في ذهنهم أن مالكا وهم في نسب عباد يتوارثونه خلفا عن سلف.

ولو قيل هاتوا حققوا لم يحققوا

والله تعالى الموفق" إكمال تهذيب الكمال:٧/١٦٨

كما سيأتي)المغيرة بن شعبة :أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة فذهبت معه بماء فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فسكبت عليه الماء فغسل وجهه، ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته فلم يستطع من ضيق كمي الجبة فأخرجهما من تحت الجبة، فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين فجاء رسول الله ﷺ وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى بهم ركعة، فصلى ﷺ الركعة التي بقيت عليهم ففزع الناس فلما قضى رسول الله ﷺ قال أحسنتم(١)

قال ابن عبد البر: هكذا قال مالك في هذا الحديث عن عباد بن زياد وهو من ولد المغيرة بن شعبة لم يختلف رواة الموطأ عنه في ذلك، وهو وهم وغلط منه ولم يتابعه أحد من رواة ابن شهاب ولا غيرهم عليه وليس هو من ولد المغيرة بن شعبة ثم جميعهم.

وزاد يحيى بن يحيى في ذلك أيضا شيئا لم يقله أحد من رواة الموطأ وذلك أنه قال فيه عن أبيه المغيرة بن شعبة ولم يقل أحد فيما علمت في إسناد هذا الحديث عن أبيه المغيرة غير يحيى بن يحيى وسائر رواة الموطأ عن مالك يقولون عن ابن شهاب عن عباد بن زياد وهو من ولد المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة لا يقولون عن أبيه المغيرة كما قال يحيى ولم يتابعه واحد منهم على ذلك.

كتبت هذا وأنا أظن أن يحيى بن يحيى وهم في قوله عن أبيه حتى وجدته لعبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة عن أبيه كما قال يحيى ذكره أحمد بن حنبل وغيره عن ابن مهدي وقد ذكرناه.

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة باب المسح على الخفين:١/٣٥(٧١) وأخرجه من طريقه الشافعي:٢٢٢ و أحمد:٤/٢٧٤(١٨١٨٥) والحديث صحيح أصله في الصحيحين عن المغيرة

١١-عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر العمري المدني أرسل[١] عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن جده وعائشة روى عنه الزهري وعمر بن محمد العمري وجماعة، مات سنة تسع عشرة ومائة روى له مسلم وأبو داود وابن ماجه قال البخاري: سَمِع ابْن عُمَر[٢].وذكره ابن حبان في الثقات[٣]

قال ابن حجر: مقبول [٤]

حديثه

حدثني عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن واقد انه قال :نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاثة أيام قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة بنت عبد الرحمن فقالت صدق سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول: دف ناس[٥] من أهل البادية حضرة الأضحى في زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ادخروا لثلاث وتصدقوا بما بقي قالت فلما كان بعد ذلك قيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم لقد كان الناس ينتفعون بضحاياهم ويجملون منها الودك ويتخذون منها الأسقية فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم وما ذلك أو كما قال قالوا نهيت عن لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت عليكم فكلوا وتصدقوا وادخروا يعني بالدافة قوما مساكين قدموا المدينة[٦]

(١)المرسل هو ما التابعي النبي ﷺ .النكت على كتاب ابن الصلاح:ص٨٩

(٢) التاريخ الكبير:٥/٢١٩

(٣) ٥/٥٠وانظر الجرح والتعديل:٥/١٩٠ وتهذيب الكمال :١٦/٢٥٧

(٤) التقريب: (٣٦٨٥)

(٥) الدافة : قوم من الأعراب يردون المصر. النهاية في غريب الحديث:٢/٢٩١

(٦) أخرجه مالك كتاب الضحايا باب ادخار لحوم الضحايا :٢/٤٨٤(٧) ومن طريقه أخرجه الشافعي كما في المسند:١٦٣ وأبو عوانة :٥/٧٩

مما تقدم يظهر لنا أن عبد الله بن واقد ليس من شيوخ مالك بل هو من شيوخ شيوخه والذي يظهر أنه ثقة فقد أخرج له مسلم وشهدت له عمرة بصدقه في هذا الحديث

١٢-عبد الله بن أبي حبيبة أبوه مولى الزبير

قال ابن أبي حاتم الرازي روى عن ابي امامة بن سهل روى عنه بكير بن عبد الله بن الاشجع سمعت ابي يقول ذلك.

قال أبو محمد وروى عن سعيد بن المسيب روى عنه مالك بن انس.

فهو من شيوخ مالك وليس هو الصحابي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ الْأَنْصَارِيُّ

قال ابن الحذاء وعبد الله هو من الشيوخ الذين أكتفي في معرفتهم برواية مالك عنهم [١]

حديثه

ليس له حديث مرفوع في الموطأ وإنما مسألة فقط

حدثني عن مالك عن عبد الله بن أبي حبيبة : قال قلت لرجل وأنا حديث السن ما على الرجل ان يقول علي مشي إلى بيت الله ولم يقل علي نذر مشي فقال لي رجل: هل لك أن أعطيك هذا الجرو - لجرو قثاء[٢] في يده - وتقول علي مشي إلى بيت الله قال فقلت نعم فقلته وأنا يومئذ حديث السن ثم مكثت حتى عقلت فقيل لي ان عليك مشيا فجئت سعيد بن المسيب فسألته عن ذلك فقال لي عليك مشي فمشيت قال مالك وهذا الأمر عندنا

ومما تقدم يظهر أنه من شيوخ مالك وأنه ممن يقبل حديثه لتحري مالك في الرواية عن الثقات

١٣-عبد الرحمن بن بجيد روى عنه سعيد المقبري وزيد بن أسلم ومحمد بن إبراهيم التيمي وغيرهم ذكره بن حبان في التابعين من الثقات

(١) التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من الرجال والنساء:٣٨٢/١

(٢) أي صغار القثاء. النهاية في غريب الحديث:٧٣٩/١

قال ابن عبد البر:" هو ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه فيما أحسب، وفى صحبته نظر، إلا أنه روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فمنهم من يقول: إن حديثه مرسل، ومنهم من لا يقول ذَلِكَ، ويروي عن جدته أم بجيد." (١)

وَقَال ابن حجر "له رؤية وذكره بعضهم في الصحابة وله حديث مرسل."(٢)

حديثه

وحدثني عن مالك عن زيد بن أسلم عن بن بجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :ردوا المسكين ولو بظلف(٣) محرق(٤)

١٤-عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي روى عن أبيه حديث الفخذ عورة روى عنه ابنه زرعة والزهري وأبو الزناد في مسند حديثه اختلاف

١٥-عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أبو محمد المدني روى عن عمر وعثمان وعلي وأبي هريرة وعائشة وحفصة وأم سلمة روى عنه بنوه أبو بكر وعكرمة والمغيرة وأبو قلابة وجماعة وثقه بن حبان مات سنة ثلاث وأربعين

حديثه

حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه :أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال

(١) الاستيعاب:٨٢٣/٢

(٢) التقريب؛ ٥٦١/١

(٣) الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس. النهاية:٣٥٥/٣

(٤) أخرجه مالك كتاب صفة النبي ﷺ باب ما جاء في المساكين:٩٢٣/٢(٨)

لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت فقالت ثلث.

١٦- عبد الرحمن بن أبي عمرة (من شيوخ مالك غير التابعي المشهور) قال ابن الحذاء هو من الشيوخ الذين أكتفي في معرفتهم برواية مالك عنهم ولا يشبه أن يكون الأول يعني المشهور وقال ابن عبد البر: "مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حديث واحد"

ثم قال:"هكذا قال فيه مالك: عبد الرحمن بن أبي عمرة نسبة إلى جده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرة الأنصاري مدني ثقة يروي عن القاسم بن محمد وعن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة وله رواية عن أبي سعيد الخدري وما أظنه سمع منه ولا أدركه وإنما يروي عن عمه عنه يروي عنه مالك وعبد الله ابن خالد أخو عطاف بن خالد وابن ابي الموالي وغيرهم وأما عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة فمن كبار التابعين بالمدينة "

حديثه

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري :أن أمه أرادت أن توصي ثم أخرت ذلك إلى ان تصبح فهلكت وقد كانت همت بأن تعتق فقال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد أينفعها أن أعتق عنها فقال القاسم إن سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم إن أمي هلكت فهل ينفعها أن أعتق عنها فقال رسول الله ﷺ نعم) [1]

(١) أخرجه مالك كتاب العتق والولاء باب عتق الحي عن الميت:٢/٧٧٩(١٣) قال ابن عبد البر: " هذا حديث منقطع لأن القاسم لم يلق سعد بن عبادة ولكن قصة سعد ابن عبادة وحديثه في ذلك قد روي من وجوه كثيرة متصلة ومنقطعة صحاح كلها وهو حديث مشهور عند أهل العلم من حديث سعد بن عبادة وغيره" وقال البغوي: " هذا منقطع، والحديث صحيح، متصل عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أن سعد بن عبادة، استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت، وعليها نذر"

١٧-عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري السلمي

عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري السلمي عن أبي قتادة في النهي عن الخليطين روى عنه بكير بن الأشج وغيره وثقه بن حبان [١] والعجلي[٢] وابن حجر[٣]

حديثه

وحدثني عن مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري عن أبي قتادة الأنصاري : (أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعا والزهو والرطب جميعا قال مالك وهو الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم ببلدنا انه يكره ذلك لنهي رسول الله صلى الله عليه و سلم عنه) [٤]

١٨-عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي قال ابن الحذاء: "هذا هو ولد حنظلة بن قيس الزرقي[٥] الذي يروي عنه ربيعة ويحيى بن سعيد" [٦]

أما أبوه فثقة من رجال الصحيحين[٧] ، وأما صاحب الترجمة فلم أقف على من ترجم له إلا ابن الحذاء كتابه التعريف بمن ذكر في الموطأ في من الرجال والنساء ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

---

(١)الثقات: ٨٣/٥

(٢) معرفةالثقات:٧٥/٢

(٣) التقريب:٥٦٥/١ وقال عبد الرحمن بن الحباب السلمي كالذي قبله وقيل الأسلمي والد عبد الله ثقة من الثالثة وقيل هو الذي قبله" يقصد : " عبد الرحمن بن الحباب بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة السلمي بفتح المهملة المدني بن أخي أبي اليسر" وقد قال فيه مقبول.

(٤) أخرجه مالك كتاب الأشربة باب ما يكره أن ينبذ جميعا:٨٤٤/٢(٨) أخرجه مسلم كتاب الأشربة :٨٨/٦(٥٢٥٢) من طرق يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة و عن أبي سلمة كلاهما عن أبي قتادة الأنصاري به وهو ثابت أيضا عن أنس و ابن عباس وغيرهما

(٥) قال محمد بن الحسن في الموطأ: "عن عبد الرحمن بن حنظلة بن عجلان " فنسبه إلى ابن عجلان فالله أعلم

(٦) التعريف بمن ذكر في الموطأ من الرجال والنساء:٤١٢/٢

(٧) تقريب التهذيب: (١٥٨٦)

حديثه

حدثني يحيى عن مالك عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي انه أخبره عن مولى لقريش كان قديما يقال له بن مرسى أنه قال :كنت جالسا عند عمر بن الخطاب، فلما صلى الظهر قال: يا يرفأ هلم ذلك الكتاب – لكتاب كتبه في شأن العمة – فنسأل عنها ونستخبر فيها فأتاه به يرفأ، فدعا بتور أو قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه، ثم قال لو رضيك الله وارثة أقرك، لو رضيك الله أقرك

وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن وابن مرسى قال ابن التركماني: " كشفت عن ابن حنظلة وابن مرساء فلم اعرف لهما حالا وقال الطحاوي ابن مرساء غير معروف" (١)

١٩–عبد الرحمن بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري قال ابن الحداء كان أفلح مولى لأبي أيوب وكان له محبا وكان أيوب لا يركب مركبا إلا ومعه أفلح وكان أفلح من العجم ووهبه أبو أيوب داره بالمدينة التي نزل فيها رسول الله مقدمه من مكة إلى المدينة في الهجرة

وقال ابن سعد:" عبد الرحمن بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري وهو رضيع لخارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب" (٢)

وذكره ابن حبان في الثقات وقال :" يروى عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل المدينة"(٣)

(١) الجوهر النقي:٦/٢١٣ مع السنن الكبرى
(٢) الطبقات الكبرى: ٥/٢٩٩
(٣) الثقات :٥/١١٢

حديثه

وحدثني عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري عن أم ولد لأبي أيوب الأنصاري :أنه كان يعزل[١]

٢٠-عبد الرحمن بن دلاف، قال البخاري: " عبد الرحمن بن عطية المزني، روى عنه بكر بن سوادة، حديثه في المصريين، وروى عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف: عن أبيه، فإن لم يكن هذا هو الأول فلا أدري" [٢] وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي المراسيل روى عنه بكر بن سوادة" [٣]

حديثه

وحدثني مالك عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني عن أبيه :ان رجلا من جهينة كان يسبق الحاج فيشتري الرواحل، فيُغلي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج، فأفلس فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب، فقال: أما بعد أيها الناس فإن الأسيفع[٤] أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطلاق باب ما جاء في العزل:٢/ ٥٩٥(٩٧) بهذا الإسناد ولم يسم في رواية يحيى ابن فليح لكن جاء مبينا في رواية محمد بن الحسن الشيباني وكذا ابن بكير كما رواه البيهقي في السنن الكبرى:١٤/٤٦٩(١٤٤٣٣) عنه عن مالك وأخرجه ابن أبي شيبة:٣/٥١٠(١٦٥٨٦) من طريق الضحاك بن عثمان، عن سالم أبي النضر، عن عبد الرحمن بن أفلح، قال: نكحت أم ولد أبي أيوب، فأخبرتني، أن أبا أيوب كان يعزل، وأخبرتني أم ولد زيد بن ثابت أنه كان يعزل عنها، وقال سالم: عن عائشة ابنة سعد، أن سعدا كان يعزل عن أمهات أولاده. وأخرج عبد الرزاق في المصنف:٧/١٤٨ (١٢٥٨٣) قال أخبرنا بن جريج قال أخبرني زياد عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد أن أبا أيوب كان يعزل. فالأثر صحيح

(٢) التاريخ الكبير:٥/٣٢٨

(٣) الثقات:٧/٦٦ (٩٠٢٨)

(٤) تصغير أسفع من السفعة، والأسفع الذي أصاب خده لون خالف سائر لونه من سواد أو حمرة أو غير ذلك. غريب الحديث لابن قتيبة:١/ ٥٠٩

الحاج، ألا وإنه قد دان معرضا[١] فأصبح قد رين به[٢] فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بينهم وإياكم والدَّين؛ فإن أوله هم، وآخره حرب[٣]

٢١-عمرو بن رافع مولى عمر قال كنت أكتب مصحفا لأم المؤمنين حفصة الحديث وروى عنه زيد بن أسلم وأبو جعفر الباقر ونافع

قال البخاري قال بعضهم: عمر بن رافع ولا يصح، وقال بعضهم: عمرو بن نافع والصحيح عمرو[٤] .

قال مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمرو بن رافع مولى حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

وثقه بن حبان والعجلي وقال ابن حجر مقبول وليست له رواية في الكتب الستة ولا مسند أحد وروى له النسائي في حديث مالك

حديثه

وحدثني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال :كنت أكتب مصحفا لحفصة أم المؤمنين فقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين } فلما بلغتها آذنتها فأملت على { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } وصلاة العصر { وقوموا لله قانتين }[٥]

---

(١) أي: استدان معرضا عن الوفاء. النهاية في غريب الحديث:٢/٣٧٠

(٢) أي أحاط الدين بماله. النهاية في غريب الحديث:٢/٣٦٩

(٣) أخرجه مالك في الموطأكتاب الوصية باب جامع القضاء وكراهيته:٢/٧٧٠(٨) ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى:٦/٤٩(١١٥٩٥) قال الدارقطني: رواه موسى بن عبيدة عن ابن دلاف مرسلا عن عمر.انظر البدر المنير لابن الملقن:٦/٦٦١ وللأثر شاهد أخرجه البيهقي في الكبرى: ٦/٤٩(١١٥٩٦) عن أيوب قال نبئت عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمثل ذلك وقال : نقسم ماله بينهم بالحصص. وهو منقطع

(٤) التاريخ الكبير:٦/٣٣٠

(٥) أخرجه مالك في الموطأ كتاب صلاة الجماعة باب الصلاة الوسطى :١/١٣٩(٢٦) ومن طريقه أخرجه البيهقي في الكبرى:١/٤٦٣(٢٢٦٤) وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد:٤/٢٨٢ من طريق حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لكاتب مصحفها..... الحديث وفيه إثبات الواو "والصلاة الوسطى وصلاة العصر"
=

٢٢-عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي روى عن أبيه وبلال بن الحارث وروى عنه ابنه محمد، وثقه بن حبان، وصحح له الترمذي حديثا
أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه

حديثه

حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه[١]

=

وأخرجه البيهقي في الكبرى:٤٦٣/١(٢٢٦٤) وابن حبان كما في إحسان ٢٢٨/١(٦٣٢٣) من طريق ابن إسحاق عن أبى جعفر هو محمد بن على ونافع مولى ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب به إلا أنهما قالا في حديثهما عنه: كتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي صلاة العصر وقوموا لله قانتين" بدون الواو أي فلم يقولا وصلاة العصر. وعند ابن حبان التصريح بسماع ابن إسحاق من شيخه

وأخرجه ابن عبد البر ٢٨٢/٤ من طريق جعفر بن إياس عن رجل حدثه عن سالم بن عبد الله أن حفصة أم المؤمنين أمرت رجلا يكتب... الحديث وليس فيه إثبات الواو فقالت الصلاة الوسطى صلاة العصر ، قال ابن عبد البر:"رواية من أثبت "الواو" في حديث حفصة أصح إسنادا والله أعلم وحسبك بقول نافع فرأيت الواو فيها. ومما تقدم يتبين لنا قبول رواية صاحب الترجمة وأن قصة كتابة المصحف لحفصة ثابتة

(١) أخرجه مالك كتاب الكلام باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام:٩٨٥/٢(١٧٨١) بهذا الإسناد يعني عن عمرو بن علقمة عن بلال وهو بهذا منقطع والأكثر على أنه رواه عمرو عن أبيه علقمة عن بلال؛ قال ابن عبد البر: " قال أبو عمر: هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة للموطأ وغير مالك يقول في هذا الحديث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث فهو في رواية مالك غير متصل وفي رواية من قال عن أبيه عن جده متصل مسند وقد تابع مالكا على مثل روايته عن محمد بن عمرو عن أبيه "الليث بن سعيد وابن لهيعة روياه عن ابن عجلان عن محمد بن عمر عن أبيه" عن بلال بن الحارث لم يقولا عن جده ورواه الدراوردي وسفيان بن عيينة ومعاذ بن "معاذ" وأبو معاوية الضرير وسعيد بن عامر ويزيد بن هارون ومحمد بن بشر و عبد الرحمن المحاربي ومحمد ويعلى ابنا عبيد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث "وتابعهم حيوية بن شريح عن ابن عجلان عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده" وتابعهم أيضا شيخ يكنى أبا سفيان عبد الرحمن بن عبد ربه اليشكري عن مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن
=

٢٣-عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي وقيل عمرو بن معاذ بن عمرو بن النعمان قال ابن الحذاء والأول أصح[١] وقيل عمرو بن سعد بن معاذ نسبة إلى جده، إذ هو عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي المدني يكنى أبا محمد وقلبه بعضهم، فقال معاذ بن عمرو[٢] روى عن جدته حواء[٣] وروى عنه زيد بن أسلم وثقه بن حبان وروى له أحمد في المسند وليس له رواية في الكتب الستة لكن أخرج له البخاري في الأدب المفرد والنسائي في حديث مالك قال الحافظ مقبول[٤]

حديثه في الموطأ

وحدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأشهلي الأنصاري عن جدته انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :(يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن أن تهدي لجارتها ولو كراع شاة محرقا)[٥]

=

جده ورواه الثوري وموسى بن عقبة عن محمد بن عمرو عن جده علقمة بن وقاص لم يقولا عن أبيه وقال حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص والقول عندي فيه والله أعلم قول من قال عن أبيه عن جده، وإليه مال الدارقطني رحمه الله".التمهيد:١٣/٤٩

قال الحاكم: بعد أن ذكر من رواه موصولا ورواية مالك؛ قال: " القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده" المستدرك:١/١٠٨

ولعمرو بن علقمة متابع فأخرجه البيهقي في الكبرى:٨/١٦٨(١٧١١٠) من طريق ابن المبارك أخبرنا موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص الليثي أن بلال بن الحارث المزني به

(١) التعريف:٢/٤٧٤

(٢) شرح الزرقاني:٤/٤٨٩ وقال تابعي ثقة ولم أجد من صرح بتوثيقه إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات

(٣) قال ابن عبد البر: جدة عمرو بن معاذ "هذا" قيل: إن اسمها حواء بنت يزيد بن السكن مدنية وقد قيل إنها جدة ابن بجيد أيضا. التمهيد:٤/٢٩٦ وانظر الطبقات الكبرى:٨/٣٣٦

(٤) انظر ترجمته التاريخ الكبير:٦/٣٦٩، الجرح والتعديل:٦/٢٦٠، تهذيب الكمال:٢٢/٢٤٦وتهذيب التهذيب:٨/١٠٥

(٥) أخرجه مالك كتاب صفة النبي ﷺ باب جامع ما جاء في الطعام والشراب:٢/٩٩٦(١٨٠٩) و أخرجه أحمد:٢٧/١٥٧(١٦٦١١) والبخاري في الأدب المفرد:٥٦(١٢٢) والدارمي:١/٤٨٤(١٦٧٢) وابن حبان:٨/١٦٨(٣٣٧٥)كلهم من طريق مالك به والحديث صححه ابن حبان الألباني في تصحيحه

=

٢٤-عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري قال أبو حاتم: "من بنى عمرو بن عوف كوفى روى عن ابيه سمع منه محمد وعثمان ابنا ابى شيبة والحسن ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى" وثقه بن حبان[١] وقال ابن حجر مقبول وقال الذهبي وثق وقال أيضا: عمران الأنصاري .عن ابن عمر. لا يدري من هو. تفرد عنه ابنه محمد، وحديثه في الموطأ، وهو منكر[٢] .

أخرج له الترمذي وابن ماجة[٣]

حديثه

مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمران الأنصاري عن أبيه أنه قال عدل إلي عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة [٤] بطريق مكة فقال ما أنزلك تحت هذه السرحة، فقلت أردت ظلها، فقال: هل غير ذلك؟ فقلت: لا ما أنزلني إلا ذلك، فقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه

=

للأدب المفرد

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري كتاب الهبة وفضلها باب فضلها والتحريض عليها :٩٠٧/٢(٢٤٢٧) ومسلم كتاب الزكاة:٩٣/٣(٢٤٢٦) من طريق ليث بن سعد عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : (يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها و لو فرسن شاة)

(١) اسعاف المبطأ:٢٣

(٢) ميزان الاعتدال:٢٤٥/٣

(٣) انظر ترجته التاريخ الكبير:٤٢٦/٦ وابن أبي حاتم في الجرح:٣٠٥/٦، وابن حبان في الثقات:٨/ ٤٩٦،هذيب الكمال: ٣٤٩٢٢/ ٣٤٩،التقريب:(٥١٦٦) رويت أحاديث من طريق محمد بن عمران عن أبيه منها اخرج ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن ابيه عن محمد ابن عمران ابن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابي قال حدثني ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلىعن ثابت بن قيس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسم

(٤) السرحة الشجرة العظيمة. النهاية في غريب الحديث:٩٠٧/٢

وسلم "إذا كنت بين الأخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق فإن هناك واديا يقال له السرر به شجرة سر تحتها سبعون نبيا " (١)

قال أبو عمر: " لا أعرف محمد بن عمران هذا إلا بهذا الحديث(٢) ، وإن لم يكن أبوه عمران بن حبان الأنصاري، أو عمران بن سوادة، فلا أدري من هو، وحديثه هذا مدني وحسبك بذكر مالك له في كتابه

٢٥-محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أخو إسحاق بن عَبد الله بْن الحارث، وعَبْد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ بْن الحارث. قال ابن عبد البر معروف النسب

رَوَى عَن: أسامة بْن زيد الكلبي، وسعد بْن أَبي وقاص) ، والضحاك بْن سُفْيَان، والضحاك بن قيس، وعبد المطلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب على خلاف فيه، ومعاوية ابن أَبي سُفْيَان.

وروى عنه الزهري وعمر بن عبد العزيز ، قال ابن عبد البر لا يعرف إلا برواية الزهري عنه، لكن أسند البخاري رواية الزهري عن عمر بن عبد

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الحج باب جامع الحج:١/ ٤٢٣(٢٤٩) و أخرجه النسائي كتاب مناسك الحج:٥/٢٧٤(٢٩٩٥) وأحمد :١٠/٣٥٥(٦٢٣٣) وابن حبان: كما في الإحسان بترتيب ابن حبان:١٤/١٣٧(٦٢٤٤) كلهم من طريق مالك

وأخرجه معمر كما في جامعه:١١/٤٥٠(٢٠٩٧٥) والفاكهي في أخبار مكة من طريق ابن عجلان كلاهما (معمر وابن عجلان) عن زيد بن أسلم، قال: كان رجل من الأنصار مستظلا تحت سرحة، فمر عمر رضي الله عنه فسلم عليه، وقال: «أتدري لما يستحب ظل السرح؟» ، قال: نعم، قال: «لم؟» ، قال: لأنه بارد ظلها، ولا شوك فيها، قال: «ولغير ذلك، أرأيت إذا كنت بين المأزمين دون منى، فإن من هنالك إلى مطلع الشمس مكان السرر - أو قال: مسجد السرر - سر فيه سبعون نبيا، فاستظل نبي منهم تحت سرحة، دعا فاستجاب له، ودعا لها فكفي كما رأيت، لا يعتل كما يعتل السحر ، قال معمر: سروا: قطعت سررهم، لا تعتل: يعني حفرا أبدا. قال الفاكهي :لم يرفعه. ولعل المبهم في هذا الإسناد هو عمران المتقدم والحديث استنكره الذهبي وضعفه الألباني والأرنؤوط، وقواه ابن عبد البر لتخريج مالك له

(٢) رويت أحاديث من طريق محمد بن عمران عن أبيه منها اخرج ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل:٢/٨ عن أبيه عن محمد ابن عمران ابن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابي قال حدثني ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن قيس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسمعون و يسمع منكم ويسمع ممن يسمع منك؟

العزيز عنه وقال الحافظ مقبول أخرج له الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة، ذكره بن حبان في الثقات[١]

حديثه

حدثني يحيى عن مالك عن بن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب انه حدثه انه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك بن قيس: لا يفعل ذلك الا من جهل أمر الله عز و جل فقال سعد بئس ما قلت يا بن أخي فقال الضحاك فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلى الله عليه و سلم وصنعناها معه[٢]

٢٦-المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي المدني روى عن عمه ثعلبة بن أبي مالك وابن عباس وجماعة وروى عنه مالك وابن إسحاق وآخرون وثقه بن حبان ومات سنة ثمان وثلاثين ومائة حديثه في مسند أحمد وليس له رواية في الكتب الستة قال الذهبي مدني مقل، و قال الحافظ: مقبول من الر ابعة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي في مسند مالك[٣]

(١) انظر ترجمته : التاريخ الكبير:١/١٢٥ الثقات:٥/٣٥٥ التمهيد: ٨/٣٤١،تهذيب الكمال:٢٥/٤٦٢ تقريب التهذيب: (٦٠٠٨)

(٢) أخرجه مالك كتاب الحج باب ما جاء في التمتع:١/٣٤٤(٦٠) وأخرجه النسائي كتاب مناسك الحج باب التمتع:٥/١٥٢(٢٧٣٤) والترمذي كتاب الصوم باب التمتع:٣/١٨٥(٨٢٣) وأحمد:٣/٩٣(١٥٠٣) والدارمي:٢/١١٤٤(١٨٥٥) كلهم عن مالك به قال الترمذي حديث صحيح والحديث له شاهد عند مسلم كتاب الحج:٤/٤٧(٣٠٢٨) من طريق سليمان التيمى عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبى وقاص – رضى الله عنه – عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش. يعنى بيوت مكة.

(٣) انظر ترجمته : الطبقات الكبرى:٥/٤٣٣،الثقات: ٧/٥١١ تاريخ الإسلام:٣/٧٣٦، التقريب: (٦٦٧٠) الإصابة:٦/٢٤٤

حديثه

حدثني يحيى عن مالك عن المسور بن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير :أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثا فنكحت عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسها ففارقها فأراد رفاعة ان ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فنهاه عن تزويجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة[١]

٢٧-محمد بن إياس بن بكير بن عبد ياليل الليثي المدني، شهد أبوه بدرا، وذكره بن سعد في التابعين وقال أمه الربيع بالتشديد بنت معوذ الأنصارية الصحابية المعروفة ، روى عن عائشة وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وغيرهم، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن ونافع وغيرهم

قال ابن منده: أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعرف له رواية، يروي عن ابن عباس، فلا تصح له صحبة، قال ابن حجر: "كان أبوه من كبار

(١) أخرجه مالك كتاب النكاح باب نكاح المحلل وما أشبهه: ٢/٥٣١(١٧) و من طريقه الشافعي كما في المسند:٢٩٣(١٣٩٩) وابن حبان كما في الإحسان بترتيب ابن حبان:٩/٤٣٠(٤١٢١) من طريق أبي مصعب الزهري أحمد بن أبي بكر عن مالك به وهو في موطئه:١/٥٧٠(١٤٩٢) قال أبو عمر: هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك عن المسور عن الزبير وهو مرسل في روايته وتابعه على ذلك أكثر الرواة للموطأ إلا ابن وهب فإنه قال فيه عن مالك عن المسور عن الزبير بن عبد الرحمن عن أبيه فزاد في الإسناد عن أبيه فوصل الحديث وابن وهب من أجل من روى عن مالك هذا الشأن وأثبتهم فيه وعبد الرحمن بن الزبير هو الذي كان تزوج تميمة هذه واعترض عنها فالحديث مسند متصل صحيح وقد روي معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه شتى ثابتة أيضا كلها.

وقد تابع ابن وهب على توصيل هذا الحديث وإسناده إبراهيم بن طهمان وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قالوا فيه عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه.التمهيد:١٣/٢٢٠

والحديث أخرجه البخاري كتاب الشهادة باب شهادة المختبى:٢/٩٣٣(٢٤٩٦) ومسلم كتاب النكاح:٤/١٥٤(٣٥٩٩) من طريقالزهري قال أخبرني عروة عن عائشة أنه سمعها تقول جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله إني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب... الحديث

الصحابة فيحتمل أن يكون له رؤية"، ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر ثقة أخرج له أبو داود وعلق له البخاري في الصحيح [١]

حديثه

حدثني يحيى عن مالك عن بن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن إياس بن البكير أنه قال :طلق رجل امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها ثم بدا له أن ينكحها فجاء يستفتي فذهبت معه اسأل له فسأل عبد الله بن عباس وأبا هريرة عن ذلك فقالا لا نرى أن تنكحها حتى تنكح زوجا غيرك قال فإنما طلاقي إياها واحدة قال بن عباس انك أرسلت من يدك ما كان لك من فضل[٢]

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج انه أخبره عن معاوية بن أبي عياش الأنصاري :انه كان جالسا مع عبد الله بن الزبير وعاصم بن عمر بن الخطاب قال فجاءهما محمد بن إياس بن البكير فقال إن رجلا من أهل البادية طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها فماذا تريان فقال عبد الله بن الزبير أن هذا الأمر مالنا فيه قول فأذهب إلى عبد الله بن عباس وأبي هريرة فإني تركتهما عند عائشة فسلهما ثم ائتنا فأخبرنا فذهب فسألهما فقال بن عباس لأبي هريرة افته يا أبا هريرة فقد جاءتك معضلة فقال أبو هريرة الواحدة تبينها والثلاثة تحرمها حتى تنكح زوجا غيره وقال بن عباس مثل ذلك قال مالك وعلى ذلك الأمر عندنا والثيب إذا ملكها الرجل فلم يدخل بها انها تجري مجرى البكر الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره[٣]

---

(١) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير:١/٢٠ ، الجرح والتعديل:٧/٢٠٥،الطبقات الكبرى:٨/٤٤٦،أسد الغابة:٥/٧٦، تاريخ الإسلام:٢/٩٩٤، الإصابة:٦/١٩٣، تهذيب التهذيب:٩/٦٨

(٢) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطلاق باب طلاق البكر: ٢/٥٧٠(٣٧) وأخرجه أبو داود: كتاب الطلاق باب نسخ المراجعة :٢/٢٢٧(٢٢٠٠) من طريق الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن إياس

(٣) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطلاق باب طلاق البكر:٢/٥٧٠(١١٨١) ومن طريقه البيهقي في =

٢٨-محمد بن عبد القاري وهو محمد بن عبد الله بن عبدٍ القاري، من القارة من حلفاء بني زهرة من أهل المدينة روى عن أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومحمد بن مسلم الزهري ووفد على عمر بن عبد العزيز وأنا أمشي إلى جنب أبي فقال لا تمش إلى جنب أبيك إنما ينبغي لك أن تمشي وراءه قال أبي إني أتوكأ على يده قال: فهاه أخرج له البخاري في الأدب المفرد وقال ابن حجر مقبول(١)

حديثه

وحدثني مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارىء عن أبيه انه قال :قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل أبي موسى الأشعري فسأله عن الناس فأخبره ثم قال له عمر هل كان فيكم من مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد إسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه فقال عمر أفلا حبستموه ثلاثا وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع أمر الله ثم قال عمر اللهم اني لم احضر ولم آمر ولم أرض إذ بلغني(٢)

=

السنن الكبرى:٣٥٥/٧(١٥٣٧٧) والحديث له طرق قال البيهقي: فهذه رواية سعيد بن جبير وعطاء بن أبى رباح ومجاهد وعكرمة وعمرو بن دينار ومالك بن الحارث ومحمد بن إياس بن البكير ورويناه عن معاوية بن أبى عياش الأنصاري كلهم عن ابن عباس أنه أجاز الطلاق الثلاث وأمضاهن. وأخرجه ابن أبي شيبة:٢٣/٥ من طريق: حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .(ح) وعن محمد بن إياس بن بكير ، عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعائشة ؛ في الرجل يطلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها ، قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير:١٢٦/١، الجرح والتعديل:٣٠٠/٧، تاريخ دمشق:٥٣/ ٣٦٩ الثقات لابن حبان:٧/ ٣٧٤ تهذيب الكمال:١١١/٨ تقريب التهذيب: (٦٠٣١)

(٢) أخرجه مالك كتاب الأقضية باب باب القضاء فيمن ارتد عن الإسلام:٢/ ٧٣٧(١٦) ومن طريقه الشافعي كما في المسند:٣٢١، وأخرجه سعيد بن منصور:٢٦٥/٢(٢٥٨٥) عن عبد الرحمن بن محمد عن أبيه به وذكره ابن كثير عن ابن أبي الدنيا بإسناده عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه وذكر القصة قال ابن كثير إسناده جيد

٢٩-معاوية بن أبي عياش الزرقي الأنصاري المدني أخو النعمان سمع محمد بن اياس بن البكير روى عنه محمد بن اسحاق وبكير ابن الاشج.

وقال ابن أبي حاتم روى عن محمد بن اياس بن البكير ووهب بن الجد بن قيس روى عنه بكير بن عبد الله بن الاشج ومحمد بن اسحاق بن يسار سمعت ابى يقول ذلك (١)

حديثه

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج انه أخبره عن معاوية بن أبي عياش الأنصاري :انه كان جالسا مع عبد الله بن الزبير وعاصم بن عمر بن الخطاب قال فجاءهما محمد بن إياس بن البكير فقال ان رجلا من أهل البادية طلق امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها فماذا تريان فقال عبد الله بن الزبير ان هذا الأمر مالنا فيه قول فأذهب إلى عبد الله بن عباس وأبي هريرة فإني تركتهما عند عائشة فسلهما ثم ائتنا فأخبرنا فذهب فسألهما فقال بن عباس لأبي هريرة افته يا أبا هريرة فقد جاءتك معضلة فقال أبو هريرة الواحدة تبينها والثلاثة تحرمها حتى تنكح زوجا غيره وقال بن عباس مثل ذلك قال مالك وعلى ذلك الأمر عندنا والثيب إذا ملكها الرجل فلم يدخل بها انها تجري مجرى البكر الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره(٢)

٣٠-معاوية بن عبد الله بن بدر الجهني

قال ابن سعد مات "قديما. وكانت له سن عالية. ولقي عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "، أخو بعجة بن عبد الله يروي عن أبيه، روى

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير:٣٣٢/٧، الجرح والتعديل:٣٨٠/٨، الطبقات الكبرى:٢٧٧/٥،الثقات:٤٦٧/٧، مغاني الأخبار:٥٥/٣

(٢) تقدم تخريجه

عنه أيوب بن موسى ومحمد بن عمرو بن علقمة كان يفتي بالمدينة ذكره ابن حبان في الثقات[١]

حديثه

وحدثني مالك عن أيوب بن موسى عن معاوية بن عبد الله بن بدر الجهني ان أباه أخبره :انه نزل منزل قوم بطريق الشام فوجد صرة فيها ثمانون دينارا فذكرها لعمر بن الخطاب فقال له عمر عرفها على أبواب المساجد واذكرها لكل من يأتي من الشام سنة فإذا مضت السنة فشأنك بها[٢]

٣١-مليح بن عبد الله السعدي :مليح – بفتح الميم وكسر اللام – مديني يروي عن أبي هريرة، روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة.يُعَدُّ فِي أهل المَدِينة، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]

حديثه

حدثني يحيى عن مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح بن عبد الله السعدي عن أبي هريرة أنه قال :الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد شيطان [٤]

---

(١) التاريخ الكبير:٣٣١/٧، الطبقات الكبرى:٣٤١/٥، الثقات:٤١٤/٥

(٢) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية باب القضاء في اللقطة:٧٥٧/٢ (٤٧) ومن طريقه الشافعي كما في المسند:٢٢١، قال ابن عبد البر: قال ابو عمر روى هذا الحديث المسند في هذا الباب جماعة عن ربيعة كما رواه مالك، ورواه يحيى بن سعيد الانصاري عن يزيد مولى المنبعث كما رواه ربيعة، وهو حديث مسند صحيح الاستذكار:٢٤٤/٧

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير:١٠/٨، الجرح والتعديل:٣٦٧/٨، الطبقات الكبرى:٢٥٣/٥،الثقات:٤٥٠/٥

(٤) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب ما يفعل من رفع رأسه قبل الإمام:٩٢/١(٢٠٨) قال ابن عبد البر: هكذا رواه مالك موقوفا لم يختلف عليه فيه ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن مليح عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام مرفوعا ولا يصح إلا موقوفا بهذا الإسناد والله أعلم "ورواه حفص بن عمر العدني عن مالك عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء ولم يتابع عليه عن مالك وراه الحميدي:٤٣٥/٢(٩٨٩) عن سفيان عن عمرو عن علقمة به قال الحميدي: وقد كان سفيان ربما رفعه وربما لم يرفعه

الخاتمة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد عبده ورسوله وبعد:

فبعد فمن خلال البحث توصلت للنتائج التالية

-أن عدد من لم يذكر بجرح أو تعديل نحو ٣١ راويا

-أن الأحاديث المروية من طريقهم غير مطرحة بل منها ما ثبت بطريق أخرى(١)

-شدة اعتناء مالك برجاله وذلك أن رجال مالك ليس فيهم إلا هذا القدر ممن لم يذكر فيهم جرح أو تعديل، وهؤلاء كما مر معنا فإنها لا تخلو متابع يتقوى بها في الغالب

ومن التوصيات التي أوصي بها

-البحث عن أحاديث هؤلاء الرواة في غير الموطأ والوقوف على درجتها

-العناية برجال مالك وذكر أقوال العلماء فيهم فمن ألف فيهم لم يستوف الكلام فيهم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) انظر:ص ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٤

فهرس المصادر

١-الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢-إسعاف المبطأ برجال الموطأ لعبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي طبعة الناشر : المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ١٣٨٩ - ١٩٦٩

٣-التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال لأبي عبد الله بن الحذاء طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب

٤-تفسير القرآن العظيم لأبب الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) بتحقيق سامي بن محمد سلامة طبعة دار طيبة للنشر والتوزيع

٥-تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني بتحقيق محمد عوَّامة طبعة دار الرشيد بحلب الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأيو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) بتحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري طبعة وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام ١٣٨٧ هـ

٧-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي بتحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر طبعة دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

٨- الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري طبعة دار الجيل بيروت ، دار الأفاق الجديدة . بيروت

٩-الجامع الكبير - سنن الترمذي المؤلف: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) بتحقيق: بشار عواد معروف طبعة دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة : ١٩٩٨ م

١٠- الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة الأولى ، ١٢٧١ - ١٩٥٢

١١-سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد طبعة المكتبة العصرية، صيدا - بيروت

١٢- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي تحقيق: مكتب تحقيق التراث طبعة دار المعرفة ببيروت الطبعة : الخامسة ١٤٢٠هـ

١٣- سنن ابن ماجة للحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه ٢٠٧ - ٢٧٥ هـ . تحقيق وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي طبعة دار الفكر- للطباعة والنشر والتوزيع

١٤- شرح معاني الآثار لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي تحقيق : محمد زهري النجار طبعة دار الكتب العلمية- بيروت الطبعة الأولى ، ١٣٩٩

١٥- شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي بتحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول طبعة دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٠

١٦-فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي طبعة دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ طبعة دار الشروق. سنة : ١٤٢٣- الطبعة: الأولى ٢٠٠٢

١٧- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) طبعة دار صادر- بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

١٨-المستدرك على الصحيحين لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري بتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا طبعة دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩٠

١٩-مسند البزار المنشور باسم البحر الزخارلأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) طبعة مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

٢٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) بتحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون وإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٢١-موطأ الإمام مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي رواية يحيى بن يحيى الليثي طبعة الناشر : دار إحياء التراث العربي - مصر تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

٢٢- النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بتحقيق : طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي طبعة المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

رابعاً :
الدعوة والثقافة الإسلامية